

## تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 49- سورة الأنعام الآية (161).

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سُم بالله أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم قُلْ أَنِّي هُدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 00:00:00

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرَتُ وَإِنَّا أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ الْآيَاتُ الْثَلَاثُ الْكَرِيمَةُ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ جَاءَتْ بَعْدَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ جَاءَ بِالْحَسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتَالِهَا. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ لَا يَجِزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ - 00:00:47

قُلْ أَنِّي هُدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينٍ يَأْمُرُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنْ يَقُولُ لِلنَّاسِ قَاطِبَةً وَلَا هُلْكَةً خَاصَّةً لِذِيْنَ يَعْبُدُونَ - 00:01:27

الْأَصْنَامُ وَالْأَشْجَارُ وَالْأَحْجَارُ أَوْ يَعْبُدُونَ النَّجُومَ أَوْ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ قُلْ لَهُمْ أَنِّي هُدَانِي رَبِّي هُدَانِي دَلِينِي وَارْشَدَنِي وَوَفَّقَنِي وَالْهَمْنِي الْهَدَايَةُ لَهَا بِمَعْنَى هَدَايَةِ الدَّلَالَةِ وَالْإِرْشَادِ - 00:02:01

وَهَدَايَةِ التَّوْفِيقِ وَالْأَلْهَامِ وَكَلَاهُمَا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ هَدَايَةُ الدَّلَالَةِ وَالْإِرْشَادِ هَذِهُ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ وَلَانْبِيَّاهُ وَلِلْدُعَاءِ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ هَذِهِ الْأَمْمَةِ وَهَدَايَةِ التَّوْفِيقِ وَالْأَلْهَامِ هَذِهُ لَا يَمْلِكُهَا - 00:02:45

إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي يُوفِّقُ مَنْ شَاءَ وَيُحِرِّمُ مَنْ شَاءَ وَكَلَاءُ الْهَدَايَتَيْنِ جَاءَتَا فِي الْقُرْآنِ اثْبَتَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَحَدَاهُمَا لِعَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:03:27

وَذَلِكَ أَنَّهَا خَاصَّةٌ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ جَلَّ وَعَلَا وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا إِنَّكَ لَا تَهُدِي مِنْ أَحْبَبْتَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهُدِي مِنْ يَشَاءُ وَقَدْ يَقُولُ قَائِلٌ - 00:04:07

لَمَّا اثْبَتَ الْهَدَايَةَ لَهُ فِي الْأَوَّلِ وَنَفَاهَا عَنْهُ فِي الْثَانِيَةِ. نَقُولُ نَعَمْ اثْبَتَهَا لَهُ فِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الدَّلَالَةِ وَالْإِرْشَادِ فَهُوَ يَدْعُو وَيَرْشُدُ وَيَوْضُحُ لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ الْمَوْصَلِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا - 00:04:40

بِدَائِيَةُ دَلَالَةِ وَارْشَادِ وَالْمَنْفِيَةِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ هَدَايَةُ التَّوْفِيقِ وَالْأَلْهَامِ فَهُوَ لَا يَسْتَطِعُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ إِنْ يَوْفَقُ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ مَا اسْتَطَاعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ إِنْ يَوْفَقُ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ حَرَصَ - 00:05:09

كُلُّ حَرَصٍ عَلَى هَدَايَةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَأَخْلَصَ لَهُ الدُّعَوَةَ وَالْتَّرْغِيبَ وَخَوْفَهُ وَبَيْنَ لَهُ بَيَانًا وَاضْحَى جَلِيلًا فَإِنِّي آءَ إِنْ يَمُوتُ عَلَى مَلَةِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَعْنِي مَلَةِ الشَّرْكِ وَالْكُفَّرِ - 00:05:47

وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ الْهَدَايَةُ نُوعَانِ هَدَايَةُ دَلَالَةِ وَارْشَادِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مَنْ يَبْصُرُ وَيَوْضُحُ وَيَبْيَّنُ لَمَنْ دُونَهُ سُلُوكُ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا يَسْتَطِعُ أَحَدٌ مَنْ يَهُدِي أَبْنَهُ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أَيِّ عَزِيزٍ عَلَيْهِ هَدَايَةَ تَوْفِيقِ وَالْهَامِ وَإِنَّمَا يَدْعُو لَهُ - 00:06:10

فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا هَدَاهُ وَارْشَدَهُ وَدَلَهُ وَوَفَّقَهُ وَانْ شَاءَ جَلَّ وَعَلَا حَرَمَهُ قُلْ أَنِّي هُدَانِي رَبِّي اثْبَاتُ الْرِّبُوبِيَّةِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا فَهُوَ الرَّبُّ وَهُوَ الْخَالقُ وَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ جَلَّ وَعَلَا الْمَرْبِيَّهُمْ بِالنَّعْمَ وَالْخَيْرَاتِ وَتَوْلِيَّ امْرُرَهُمْ فَهُوَ - 00:06:50

تَوْلِيهِمْ مَنْ إِنْ مَنْ قَبْلَهُ إِنْ يَكُونُوا شَيْئًا حَتَّى يَدْخُلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَاهْلَ النَّارِ النَّارِ وَالْعِيَادَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قُلْ أَنِّي هُدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ إِلَى صِرَاطِ الْمُرْسَلِّنِ - 00:07:24

أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعْمَمِكَ هُمُ الْمُبْشِرُونَ وَالصَّدِيقُونَ وَالشَّهِيدُونَ وَالصَّالِحُونَ. وَحَسْنُ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا.

اهذا الصراط المستقيم هداني ربى الى صراط مستقيم. لا اعوجاج فيه. وقد مثله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

بان خط خطا في الارض معتدل مستقيم. قال هذا صراط الله وخطوطا على يمينه وعلى شماله من دخلها هلك وطرق الغواية والظلالة كثيرة. وصراط الله واحد الصراط المستقيم صراط الله واحد - 00:08:17

ما كان عليه اهل السنة والجماعة ما وضحه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. ومسكهم طرفه فمن استمر عليه وصل الى الله والى رضوانه والجنة. ومن تركه وحاد عنه يميننا او شمالا - 00:08:43

طرق المغواية كثيرة طريق البدعة طريق الشك. طريق الشهوة طريق الفجور. طريق اكل الاموال بالباطل. طرق كثيرة كل لها معوجة وخطرة على العبد خطرا عظيما الى صراط مستقيم. ما هذا الصراط المستقيم؟ دينا قيما دينا - 00:09:03

سيما وديننا قيما. قرائتان سيعيتان دينا قيما بكسر القاف والتخفيف قيما وقراءة اخرى سبعية قيمة بفتح القاف وتشديد الياء قيما يعني مستقيم على دين مستقيم. لا اعوجاج فيه. ولا اغلال ولا اثار ولا - 00:09:33

اشياء معجزة او مرهقة او ما يدركها الانسان. وانما جاءت موافقة للفطرة والعقل وكما قال العربي والله ما امر الاسلام بشيء وقلت ليته نهى عنه ولا نهى عن وقلت ليته امر به. يعني ان دين الاسلام يأمر بالخيرات ويأمر بالمعروف وينهى عن - 00:10:05

عن الشر يأمر بالطهارة بالاعمال الحسنة يأمر بالبر وصلة الرحم يأمر بالاحسان تأمر بعبادة الله وحده يأمر بنبذ الشرك بنبذ القبائح والفحور والزنا والسرقة والبدع المخالفه لشرع الله ينهى عن الرذائل ويأمر بجميع الفضائل والحمد لله - 00:10:37

ديننا قيما دينا قيما مستقيما لا اعوجاج فيه وهو سهل والحمد لله. من وفقه الله جل وعلا للاخذ به. ما فيه اشياء خفية او معجزة او مرهقة وانما هي امور واضحة في طاعة الله جل وعلا وطاعة - 00:11:07

رسوله صلى الله عليه وسلم والاحسان جينا قيما ملة ابراهيم. ملة طريقة طريقة ابراهيم. دين ابراهيم عليه السلام الحنيفية السمحنة ملة ابراهيم قد يقول قائل الم تقولوا ان محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

افضل من ابراهيم؟ نقول نعم. ولا شك في هذا يقول لما تقولون ان محمدًا سلك ملة ابراهيم ملة ابراهيم عليه السلام هي ملة التوحيد. والاخلاص. وهو ابو الانبياء بعده وهي - 00:12:02

شريعة كاملة وكمالها الله جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم على ملة ابراهيم لكنها ملة محمد صلى الله عليه وسلم اساسها ملة ابراهيم. وتفارييعها واوامرها ونواهيه مكملة لمحمد - 00:12:24

صلى الله عليه وسلم اكثرا من تكميلها لابراهيم عليه السلام وقد يأتي الملحق افضل من الملحق به وان كان قبيل مثله مثلا كما نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - 00:12:53

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. يعني كأننا نطلب لمحمد مثل ابراهيم. اليهس محمد افضل من ابراهيم نقول بل و Mohamed صلى الله عليه وسلم يعطى اكثرا من ابراهيم. فلما نطلب له مثل ابراهيم - 00:13:18

وجه العلماء رحمة الله ذلك قالوا اذا قلت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. ابراهيم وال ابراهيم من هم هم الانبياء والمؤمنون - 00:13:38

من ابراهيم الى محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم من آل ابراهيم من ابراهيم الى محمد عليهم الصلاة والسلام كلهم من آل ابراهيم فاذا قلنا اللهم صلي على محمد - 00:13:59

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. يعني كأننا نطلب لمحمد صلى الله عليه وسلم. مثل ما ابراهيم ومثل ما لإسماعيل واسحاق ومثل ما للنبياء بعده ومثل ما لـ محمد يكون كله - 00:14:21

لمحمد صلى الله عليه وسلم فلا يدل قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم اننا نطلب لـ محمد مثل ابراهيم. يعني ان يلحق به ليس الامر كذلك. بل محمد افضل من ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - 00:14:44

لكن نطلب لـ محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما للنبياء كلهم من ابراهيم الى محمد ونطلب له محمد صلى الله عليه وسلم والـ محمد فيعطي الـ محمد ما يستحقون ويبقى الخير العظيم لـ محمد صلى الله عليه وسلم لا يساويه فيه نبي ولا رسول من الرسل -

الصلوة والسلام وكذلك هنا ملة ابراهيم الاصل هي ملة ابراهيم. وكم لها الله جل وعلا ومميزها محمد صلى الله عليه وسلم فكانت  
 لـ 00:15:38  
 ملة ابراهيم حنيفا الحنيف ويقال احنف فيهم عيلان في قدمه فيه ميل احنف وحنف وحنيف مائل مائل عن الشرك واهله مبعد عنهم  
 عليه الصلاة والسلام ومستقيم على توحيد الله جل وعلا - 00:16:03  
 ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ما كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من المشركين ولا يميل اليهم ولا هم منه ولا هو منهم  
 عليه الصلاة والسلام. كما قال الله جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا - 00:16:35  
 ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وابراهيم عليه السلام استجابة الله له دعوته في قوله تعالى واجعل لي  
 لسان صدق في الاخرين كما سمعنا من امامنا في صلاة المغرب - 00:17:00  
 واجعل لي لسان صدق في الاخرين. جمع الله اليهود والنصارى والمشركين والحنفية وال المسلمين على محبة إبراهيم وكلهم يحبون  
 ابراهيم وكلهم ينتسبون إليه. لكن منهم الصادق ومنهم الكاذب. اليهودية يقولون نحن - 00:17:25  
 على ملة إبراهيم يقول كذبتم النصارى يقولون نحن على ملة ابراهيم نقول كذبتم مشرك العرب يزعمون انهم على ملة ابراهيم  
 وكذبوا و محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي على ملة ابراهيم ومن سار على سبيله عليه الصلاة والسلام - 00:17:51  
 ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. برأه الله جل وعلا من اليهود ومن النصارى ومن  
 المشركين واثبت له الحنفية السمحنة ولكن كان حنيفا - 00:18:18  
 مسلما عليه الصلاة والسلام وما كان من المشركين فهو بريء من الشرك واهله. وقال عليه الصلاة والسلام واجبني وبني ان نعبد  
 الاصنام. يسأل الله جل وعلا ان يبعده وبنيه عن عبادة الاصنام. يقول بعض السلف من يؤمن - 00:18:39  
 الشرك على نفسه بعد سؤال ابراهيم عليه السلام ان يجنبه الله الشرك. ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء يسأل ربه جل وعلا ان يجنبه  
 طريق الشرك. يخاف على نفسه الشرك وما كان من المشركين يعني ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء وانما كان حنيفا مسلما - 00:19:04  
 فمن اراد ملة ابراهيم فليتمسك بالحنفية السمحنة شرعة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول  
 تعالى امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين ان يخبر بما - 00:19:37  
 ما انعم عليه الصلاة والسلام سيد المرسلين. وسيد ولد ادم. وافضل من ابراهيم وافضل من ادم افضل من موسى وعيسي وغيرهم من  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فهو سيد المرسلين وله المقام المحمود الذي يحمده - 00:20:07  
 فيه الاولون والاخرون. وذلك ان الناس في العروضات القيامة يفزعون الى الانبياء من يشفع لهم عند ربهم املئوا ريحهم من الموقف  
 فيذهبون الى ادم فيعتذر. فيذهبون الى نوح فيعتذر فيذهبون الى ابراهيم فيعتذر. فيذهبون الى موسى - 00:20:27  
 اعتذر فيذهبون الى عيسى فيعتذر. فيذهبون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها. وقال عليه  
 الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر - 00:20:49  
 ما كان يفتخر وانما اظهارا لنعمة الله جل وعلا عليه. قد يقول قائل لما يمدح نفسه بهذا؟ الم وكن مذوما من المرء ان يمدح نفسه.  
 يقول بل غير المصطفى صلى الله عليه وسلم. اما المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:21:07  
 لو لم يمدح نفسه بما اعطاه الله. من اين ندرى ما ندرى عن شيء الا عن طريقه عليه الصلاة والسلام. فهو يخبرنا بما فضل الله جل وعلا  
 به يخبرنا صلى الله عليه وسلم بما فضل الله جل وعلا به وامرها بقوله واما بنعمة ربها - 00:21:27  
 فحدث وهو بعيد عن الفخر والخيلاء عليه الصلاة والسلام. وانما اخبارا بنعمة الله جل وعلا عليه يقول رحمة الله تعالى يقول تعالى  
 امرا نبيه صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين ان يخبر ان يخبر بما انعم به - 00:21:53  
 عليه من الهدایة الى صراطه المستقيم الذي لا اوجاج فيه ولا انحراف. دينا قياما اي قائم ثابت. ملة ابراهيم حنيفا وما كان من  
 المشركين كقوله سبحانه وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:22:19

يعني ما احد يرغب عن ملة ابراهيم الا انسان سفيه والا يقال له هذه الملة الصحيحة هذه الملة السمحاء. هذه الملة الواضحة الموافقة للعقل فغير غب عنها الا سفيه والا لو كان عاقل لفرح بها وسرا - 00:22:39

واخذ بها قوله وجاہدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم وما جعل عليکم في الدين من حرج. ملة ابیکم ابراهيم قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنیفا ولم يك من المشرکین. امة الجماعة من - 00:22:59

الناس فهو عليه الصلاة والسلام ابراهيم بمثابة جماعة من الناس. لانه في وقته ما كان على الحق سواه وهدى الله به من شاء من عباده کساره ابنائه عليهم الصلاة والسلام. لكنه كان وحده على الحق - 00:23:24

فجعله وسماد الله امة والناس كلهم على الضلال ولهذا لما عزمو على احراقه من اراد ان يتقرب الى النمرود اتى بحطب لاحراق ابراهيم عليه الصلاة والسلام وجاء الفرج من الله جل وعلا لا من جبريل ولا من غيره. يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. هذه النار التي - 00:23:45

تحرق الطير في الجو اذا مر بها على بعد وارتفاعا طویل احترق وسقط في النار الطير وهم ما استطاعوا ان يقربوا منها من شدة حرارتها. وانما رفعوه بالمنجنيق - 00:24:13

ورموه يریدون رميء في النار ما يستطيعون ان يقربوا منها فجاء الفرج من الله جل وعلا بقوله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وهو الذي لم يجار الى احد من الملائكة عليهم الصلاة والسلام لان الملائكة ضجت الى ريها لما رفع في المنجنيق - 00:24:30  
يراودون رميء في النار. فقال جل وعلا كما جاء في الاثر ان طلب منكم المدد فامدوه فيقال ان جبريل عليه السلام اعترض له في الهوى. وقال له الله حاجة يرمي في النار - 00:24:56

الله حاجة؟ قال اما اليك فلا واما الى الله فبلى. ما لي غنى عن ربی جل وعلا. اما انت لا ما اريد منك شيء الواحد منا لو يجد فراش يمكن يساعدك او شيء بدأ - 00:25:15

ترجماه يطلب منه وافزع لي وسوبي لي واعمل لي. جبريل عليه السلام الذي اقتلع قرى قوم لوط بطرف جناحه يستطيع قال اما اليك فلا يستطيع ان ينقذه من النار عليه الصلاة والسلام - 00:25:30

لكن قال لا انا بمرء من ربی جل وعلا ويراني فجاء الفرج من الله جل وعلا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. جاء في الاثر انه لو لم يقل وسلاما لمات من شدة بردها. من برودة النار. ما - 00:25:49

احرقـتـ الا القـيدـ المـقيـدـ فـيـهـ بـيـدـيـهـ وـرـجـلـيـهـ اـحـرـقـتـهـ فـاـنـطـلـقـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـمـةـ قـانـتـاـ للـهـ حـنـيـفـاـ وـلـمـ يـكـ منـ المـشـرـكـينـ شـاـكـرـاـ لـاـنـعـمـهـ اـجـتـبـاـهـ وـهـدـاهـ الىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - 00:26:10

وليس يلزمـهـ منـ كـوـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـاتـبـاعـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ الحـنـيـفـيـةـ انـ يـكـونـ اـبـرـاهـيمـ اـكـمـلـ اـنـ يـكـونـ اـبـرـاهـيمـ اـكـمـلـ مـنـهـ فـيـهـ اـبـرـاهـيمـ لـيـسـ اـكـمـلـ وـاـنـمـ اـصـلـهـ الحـنـيـفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ. فـكـمـلـتـ لـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:26:40  
لانه عليه السلام قام بها قياما عظيما. واكملت له اكمالا تاما لم يسبقه احد الى هذا الكمال. ولهذا كان خاتم الانبياء وسيد ولد ادم على الاطلاق. وصاحب المقام المحمود الذي يرحب اليه الخلق حتى الخليل عليه السلام - 00:27:07

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على ملة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابینا ابراهيم حنیفا وما كان من المشرکین. صلى الله عليه وسلم في الصباح - 00:27:27

ويقول في المساء يقول في الصباح اصبحنا على ملة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

اي الاديان احب الى الله تعالى؟ قال الحنيفية السمحاء. الحنيفية السمحاء التي هي ملة ابراهيم ودين محمد صلى الله عليه وسلم يا احب لان بعض الديانات الله جل وعلا شرعاها لكن اهلها - 00:28:06

شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. تعمتوا فشق الله عليهم. اليهودية والنصرانية فيها اغالل واثار وامور عظيمة فرفضت عليهم عقوبة لهم ربنا لا تحمل علينا عصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله قد فعلت. والله اعلم وصلى الله - 00:28:25

سلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:52